

أضواء

■ أن تحقيق السلام العادل والديمقراطية يرتكز في المقام الأول على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وتنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي.

الرئيس علي عبدالله صالح

التنوير

AL-Thawrah

20 ريبلا

20 صفحة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام 1992

اهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إلتزام مواطني الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإلتياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الافتح 15 صفر 1425هـ الموافق 5 ابريل 2004م العدد (14390) Mon. 5 Apr. 2004, 15/2/1425 - No. (14390)

التقى السفير التونسي:

وزير الخارجية يبحث مع نظيره الاردني وأمين الجامعة العربية جهود التعجيل بانعقاد القمة

صنعاء/ سبأ / بحث الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية في اتصال هاتفي اجراء مع الاخ مروان المعشر وزير الخارجية بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وأخيراً لقاء مع الاخ عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية الأوضح العربية في أعقاب تأجيل القمة العربية . وتبادل الاخ وزير الخارجية ، مع نظيره الأردني ومع الأمين العام للجامعة العربية، وجهات النظر إزاء الجهود المبذولة من أجل التعجيل في انعقاد القمة العربية في أقرب وقت ممكن . من جهة أخرى التقى الدكتور ابوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية أمس الاخ عبدالجليل عزوز سفير الجمهورية التونسية الشقيقة بصنعاء . جرى خلال اللقاء بحث الترتيبات الجارية لعقد القمة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تنفيذها وتطويرها .

موسى يواصل جولته المغاربية للتعجيل بعقد القمة العربية

عواصم / وكالات / الثورة : يجري اخ عمرو موسى الأمين العام للجامعة الدول العربية اليوم مباحثات مع كبار المسؤولين المغاربة للتشاور بشأن التعجيل بعقد القمة العربية وتحديد زمان ومكان انعقادها وذلك في إطار جولة مغاربية قادته إلى كل من تونس وليبيا وسقط مؤشرات بان القمة قد تتعقد خلال شهر مايو القادم في المغرب حسبما ذكر مصدر دبلوماسي عربي أمس في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية . واستبعد الرئيس المصري محمد حسني مبارك عقب لقائه أمس نظيره السوري بشار الأسد والسوداني عمر البشير انعقاد القمة خلال شهر إبريل الجاري لانشغاله بزيارة سيقوم بها إلى الولايات المتحدة وكذلك زيارة مماثلة للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى واشنطن . وقال مبارك : يمكن أن تعقد القمة في مايو ويتعين على تونس بصفتها رئيس القمة أن تجري الاتصالات لعقدتها على أراضيها وحسبما ترى الأغلبية . ويعد موسى أسبوع على المشاورات العربية المكثفة لعقد القمة المؤجلة لم تبرز أي مؤشرات للتوصل إلى اتفاق يحدد موعد انعقاد القمة أو مكانها في حين ما تزال تونس متمسكة بحقيقتها في استضافتها .

رئيس الجمهورية يصل إلى مدينة سانت بطرسبورغ ويبحث مع حاكمة المدينة مجالات التعاون المشترك :

قمة يمنية روسية يعقدها الرئيسان علي عبدالله صالح وفلاديمير بوتين غدا في موسكو الرئيس : حريصون على تعزيز العلاقات وتوسيع آفاق التعاون بين بلدينا حاكمة سانت بطرسبورغ: زيارة فخامة الرئيس ستدفع بعلاقات التعاون إلى الأمام



سان بطرسبورغ/ سبأ . وصل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد عصر أمس إلى مدينة سانت بطرسبورغ في مستهل زيارة لروسيا الاتحادية الصديقة . حيث يجري فخامته غداً الثلاثاء بالعاصمة الروسية موسكو مباحثات مع فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية وعدد من المسؤولين الروس تتناول سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وغيرها . وكان في استقبال فخامته في مطار بولكوفو/ بالمدينة السيدة فالانتينا ماتفيينكو حاكمة مدينة سانت بطرسبورغ ونائب الحاكم ونيخوز نيكور رئيس لجنة الاتصالات الدولية وعدد من المسؤولين والإخوة عبدالوهاب الروحاني سفير بلادنا بموسكو والعميد يحيى محب النبي المحق العسكري واعضاء السفارة وعدد من أعضاء الجالية اليمنية من الطلاب والدارسين في الجامعات والمعاهد الروسية . وفي قاعة استقبال كبار الضيوف بمطار بولكوفو/ بحث فخامة الاخ الرئيس مع حاكمة مدينة سانت بطرسبورغ جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين . وقد رحبت حاكمة سانت بطرسبورغ بزيارة فخامة الاخ الرئيس لروسيا الاتحادية التي

استهلها بزيارة هذه المدينة التاريخية مشيرة إلى ما يربط بين الشعبين في البلدين الصديقين من علاقات صداقة متينة وتاريخية منوّهة بما تبديه قيادتا البلدين من حرص على تعزيز تلك العلاقات والدفع بمجالات التعاون المشترك نحو آفاق أوسع بما يليبي المصالح المشتركة للبلدين . واعربت السيدة فالانتينا ماتفيينكو حاكمة مدينة سانت بطرسبورغ عن ثقتها بان زيارة فخامة الاخ الرئيس الحالية لروسيا الاتحادية سوف تعزز من علاقات التعاون الثنائي وتدفع بها إلى الامام . وايدت ماتفيينكو رغبة مدينة سانت بطرسبورغ في التوأمة مع مدينة عدن تجسيدا لما يربط البلدين الصديقين من علاقات صداقة تاريخية..... البقية ص/٢

كلمة الثورة

القمة اليمنية الروسية

■ الرئيسان علي عبدالله صالح وفلاديمير بوتين يعقدان غداً في موسكو القمة اليمنية الروسية التي يحرض الزعيمان ويعلان معا على أن تصب نتائجها في صالح تعزيز وتوسيع آفاق التعاون المشترك بين بلدينا الصديقين، فيما يتعلق بالجانب الثنائي ويتصل بالمجال الإقليمي والدولي، ويهدف إلى تقوية أسس الشراكة التنموية وتكريس أسباب التعايش وعوامل الاستقرار والسلام العالمي.

- ومن بين ثوابت دبلوماسية القمة التي تمثلها لقاءات ومباحثات الرئيسين تتوارد الإنعكاسات والدلالات الإيجابية والرائية التي تلقي الضوء على وقائع ومشاهد قمة الدبلوماسية التي تعمل بصورة متناسقة ومتكيفة في اتجاه التطوير المستمر والتنمية المستدامة لعلاقات الصداقة والتعاون بين اليمن والاتحاد الروسي.

- وتبدو أوضاع صور وتنجسيدات مستوى القمة الذي بلغه الأداء الدبلوماسي اليمني بمختلف مراتبه تجاه العلاقة مع روسيا في القرار السياسي وخياراته ومواقفه التي تبناها وبني عليها النموذج الحي للعلاقات السياسية والدبلوماسية الثنائية على وجهها الأمل.

- وتبدو ملامح الأتزان والتوازن في الصورة من خلال نجاح الدبلوماسية الموضوعية والمسؤولة التي رسم معالمها وخط طريقتها وقاد مساراتها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالشكل الذي مكن العلاقات الثنائية من تجاوز مختلف المتعقبات والتغيرات العاصفة وحال دون وقوعها في مهب عواصف زمان الحرب الباردة وتناجها أو عواقبها المدمرة.

- وإلى ذلك يعود الفضل فيما تشهد علاقات الصداقة اليمنية الروسية من انتقالات أو تحولات متسارعة من مرحلة مقدمة إلى مرحلة أكثر تطوراً.

- وكما لم تقع السياسة اليمنية تحت تأثيرات القوة التي ملتها الاتحاد السوفيتي لم تنجر وراء محاولات التقليل من شأن الاتحاد الروسي .

- لقد تعمدت اليمن في الحقيقة على اتجاهات التهويل والتهوين والتخريص على قطع الخيوط والصلوات أو الوصول بالعلاقات إلى أدنى مستويات التفاعل وإنخائها في دائرة الدبلوماسية الضعيفة . وللحرص اليمني على الحفاظ على العلاقات الجيدة والإبقاء على درجة الأداء للنشاط دبلوماسيتها تفسيراته الناجمة من الرؤية اليمنية للواقع الدولي وما ينبغي أن يسود دوله ومجتمعاته من علاقات نوعية وهي الرؤية التي تجمع في رباط سببي أو شرطي بين التعايش والسلام العالمي وأتزان السياسات وتوازن القوى الذي يحول دون ميل الكفة في اتجاه واحد أو الانفراد بالقرار ومفتاح التحكم بالمصير العالمي من قبل طرف وحيد .

- وفي إطار من ذلك تتطور الرؤية اليمنية حول المخرج والحل للأوضاع في العراق وفلسطين وإحلال السلام في المنطقة والتي تستعد اليمن لطرحها على القمة العربية المرتقب أن تتجاوز طارئ التنازل وتعقد في أقرب وقت ممكن .

- ويتجلى في الإطار أن قيادتنا السياسية بزعامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح عملت على إطلاع مختلف الأطراف الأمريكية والأوروبية وكذلك روسيا على مضمون مبادرتها السلمية في المنطقة أدراكاً منها ما تملته من منطلقة التقاء المصالح العالمية أو أفرانها وفي سعيها لتوفير التأييد والدعم الدولي لرويتها إنما كانت اليمن تراهن على تغلب منطق العقل الذي يقود إلى تخليب المصلحة بكيفيتها الإنسانية المشتركة .

- ولأن اليمن وروسيا تتشاوران أو تتشركان في الرؤى والتوجهات السياسية والمواقف العملية تجاه إحلال السلام في المنطقة من خلال الحل العادل والدائم للصراع في فلسطين الإحتلال في العراق فإن التنازع الإيجابي هي المرجوة بل المنتظرة من المباحثات اليمنية الروسية وتناولتها نقضاً للمنطقة .

- وفي تطورات الأحداث اليمنية في فلسطين والعراق والتي تأخذ منحى متصاعداً في تقاضها ما يزيد الروية أو المبادرة اليمنية لخارطة الطريق الجديدة إلى السلام بعناصر التعزيز والتأكيد لمصداقيتها وجوهاً والإنتاج المصري إلى تدني تحديدها .

- ومن شأن العفو بلونه الدسوي إذا ما استمر على وتجرته أن يبطئ ويشكل طابع الحياة اليومية لشعوب المنطقة الأمر الذي لا تتعدى احتمالاته بل اتجاهاته الواقعية إحدى نتيجتي الاستعصاء على العلاج وطول أمه الصراع إلى ما شاء الله أو الأفتلات والخروج عن السيطرة، وقد وضع مستقبل ومصير المنطقة على كف عرفت .

- والإسهام في تجديد شعوب المنطقة والمجتمع الدولي التعرض للمصير المجهول واحد من أكبر الإمال المعقودة على الجهد اليمني الروسي المشترك بقيادة الزعيمين علي عبدالله صالح وفلاديمير بوتين.

بريمر يعين أول وزير للدفاع ومقتدى يدعو للانتقال من التظاهر إلى المواجهة

عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات بين قوات الاحتلال وأنصار الصدر



عراقي واحد جنود الاحتلال .. لقطتين متقابلتين من مواجهات الامس (رويترز)

مداهمات في طولكرم وتوغل في بيت لحم والخليل :

تأهب إسرائيلي تحسباً لهجمات فلسطينية خلال عيد الفصح

اعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حالة التأهب القصوى تحسباً لوقوع هجمات فدائية خلال عطلة عيد الفصح التي تبدأ اليوم وتستمر لمدة أسبوع، ونشرت سلطات الاحتلال قوات إضافية في الأسواق والمراكز التجارية ومحطات الحافلات بمدينة القدس المحتلة، كما شددت الإجراءات حول المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وأكدت مصادر عسكرية صهيونية أنها تلقت في غضون الساعات الـ 24 الماضية ٦١ إنذاراً تشير إلى نية المقاومة الفلسطينية ضرب أهداف إسرائيلية في كافة أرجاء الأراضي المحتلة التي رفعتها منذ اغتيال الشيخ الشهيد أحمد ياسين إلى درجة / ج / وهي درجة واحدة تسبق إعلان حالة الطوارئ العامة في جميع أرجاء الكيان الصهيوني .

لذلك نشرت في جميع الأودية ابتداء بخط التماس مع الضفة الغربية وعلى حدود القدس الشرقية المحتلة وامتداداً إلى داخل المدن وحول القدس بواقع 3٠ كيلومتراً قوات خاصة ومستعربين لتأمين سلامة المستوطنين .

وقال قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال أن قوات الأمن تعمل بكامل طاقتها وأنها ألغت جميع الإجازات للجنود وأفراد الشرطة في غرفة عمليات

مشتركة مع كافة الوحدات الإسرائيلية وخاصة قوات ما يسمى بحرس الحدود حيث سيتم نشر القوات بصورة دورية وعلى مدار الساعة في المرافق والأماكن العامة والحساسة والمستهدفة .

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عملياتها في مدينتي طولكرم ونابلس وشنت نردجاً من عمليات الدهم والاعتقالات، واعادت فرض حظر التجول على طولكرم ومخيمها ونسفت منزل الشهيد رمزي العارضة منفذ هجوم مستوطنة أفنة حيفتس .

وأفاد مصدر طبي فلسطيني أن عشرة فلسطينيين أصيبوا أمس برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم طولكرم، وقال شهود عيان أن مجموعة من المستعربين الإسرائيليين وهم وحشدات خاصة يرتدون الزي الفلسطيني قاموا بإطلاق النار على فلسطينيين في سيارة في مخيم طولكرم أثناء تعيهم بمحركات الصوت رمزي عارضة .

وفي نابلس ما زالت قوات الاحتلال تحاصر المدينة وسط حالة تاهب نظراً لوصول عشرات الإندارات من شن هجمات فدائية انطلاقاً من نابلس .

وفي غزة أفاد مصدر أممي فلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت أمس خمسة مواطنين على حاجز

الكوفة - بغداد / كركوك : قتل سبعة جنود أمريكيين في بغداد وأصيب أكثر من 2٥ آخرين بجروح في مواجهات أمس مع أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر .

وقتل الجنود أثناء معركة مع عناصر جيش المهدي أنصار الصدر للسيطرة على مبان عائدة للشرطة والحكومة في مدينة الصدر ببغداد بحسب بيان للجيش الأمريكي . وقال البيان تحديداً : حاولت الميليشيات احتلال مراكز للشرطة ومبان حكومية والسيطرة عليها وخلال هذا الهجوم استخدمت هذه الميليشيا أسلحة خفيفة وقذائف «ار بي جي» ضد قوات التحالف وقوات الأمن العراقية .

وأضاف : تمكنت قوات التحالف وقوات الأمن العراقية من إعادة الأمن إلى بغداد بعد سقوط سبعة جنود أمريكيين وإصابة أكثر من 2٥ آخرين بجروح .

ولقي 2٤ عراقياً على الأقل مصرعهم وأصيب 2٠٠ آخرون في اشتباكات هي الأنف في قوات الاحتلال والشرطة العراقية ومسلحين من أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر عقب مظاهرات في الخلف احتجاجاً على اعتقال القوات الأمريكية لمصطفى العقبوي أحد مساعدي الصدر .

.....البقية ص/٣

إجماع على ضرورة القضاء على التآمر: مشائخ وأعيان الجوف يوقعون على عريضة الصلح العام

الجوف/سبأ/ وقع مشائخ وأعيان محافظة الجوف في اجتماع أمس على عريضة الصلح العام مجمعين على أهمية القضاء على ظاهرة التآمر .

والتابعين لهذه المحافظة الأساليب والمعالجات الممكنة والنابعة لهذه الظاهرة التي تصعد أرواح العديد من الأرياء .

وأوضح محافظ المحافظة في الاجتماع الذي حضره الأخوان حسن عبدالله العراقي أمين عام المجلس المحلي منصور سالم عدنان وكيل المحافظة أن الاجتماع يأتي في إطار عقد الصلح العام في أنحاء محافظات الجمهورية التي دعت إليه القيادة السياسية بهدف القضاء على التآمر .

مقتل 5 في هجوم على مركز شرطة بكراتشي

أعلنت الشرطة الباكستانية أن ما لا يقل عن عشرة مسلحين اقتحموا مركزاً للشرطة في مدينة كراتشي الواقعة في جنوب باكستان أمس ليقتلوا خمسة من رجال الشرطة ويصيبوا واحداً .

وقال المتحدث باسم الشرطة إن الهجوم بدأ في الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في مركز الشرطة في كراتشي في السنوات القليلة الماضية .

فيما تزداد حدة التوتر عقب غارة مميتة قام بها الآلاف من الجنود الباكستانيين على ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مشتبه في انتمايتهم لتنظيم القاعدة ومقاتلي آخرين الشهر الماضي .

وقال الشرطة حسن جادوي الذي أصيب خلال إطلاق النار لرويترز أن هؤلاء المهاجمين أطلقوا النار على رؤوس عدة ضباط من على مسافة قريبة عقب اقتحامهم مركز الشرطة الصغير .

وقال طارق جميل قائد شرطة كراتشي للصحافيين : إنه عمل إرهابي .. الشرطة تقوم بعمليات ضد الإرهابيين ، وقد يكون هذا رد فعل على العملية .

وأضاف أنه لم يتضح بعد أي جماعة هي التي نفذت الهجوم ، وتقوم الشرطة بالتحقيق وتشديد الإجراءات الأمنية في مراكز الشرطة في أنحاء المدينة الساحلية البالغ عدد سكانها ١٤ مليون نسمة .

